في التأنيث وللمفرد في الافراد نحو رجل جريح وامرأة جريح ورجل عدل وامرأة
عدل ورجلان عدل ورجال عدل بلفظ المصدر ورجال كثير نحو جاءني
رجل عالم وجاءتني امرأة صالحة ورجالان عالمان ورجلان عالمون
او عالمة وللنساء مسلمات او مسلمة والثاني اي الموصوف بحال المتعلق
يتبعه في الاولين من السبعة المذكورة فقط التعريف والتنكير
دون الخمسة الباقية وقد علم حاله بالنسبة اليها في بحث الفاعل
نحو جاءني رجال راكب غلامهم وامرأة راكب غلامهم ورجل راكبة جاريته
ورجلان راكب غلامهما ورجال راكب او راكبة غلمان ولما توقف معرفة
التبعية وعدم التبعية في الاشياء المذكورة على معرفة المعرفة والنكرة
والمفرد والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث وقد سبق ما عدا المعرفة
والنكرة اراد ان يبينهما فقال والمعرفة لنشرفها لكون مفهومها وجوديا
ما اي اسم وضع وضعا جزئيا او كليا لشيء ملتبس بعينه اي بذاته المعينة
من حيث انها معينة وعند الحنفية مدار الفرق بين المعرفة والنكرة فرجل
موضوع لمفهومه المعين لا باعتبار تعينه والرجل موضوع لهذا المفهوم
المعين من حيث انه معين وبهذا يفرق بين النكرة والضمير الراجع
اليها وبين اسامة والاسد والنكرة ما اي اسم وضع لشيء ملتبس
لا بعينه اي غير معين على راء الرضي لان النكرة عنده موضوعة

المفرد

لمفرد غير معين من افراد الجنس وللجنس من غير اعتبار تعينه مادحه السيد
السند ومن على ما هذا موضوعة للماهية واعتبار المفرد من الخارج مثل
التنوين فرجل موضوع للماهية الرجلية والافراد يدل عليه التنوين ثم اراد
بيان المعرفة فقال والمعرفة ستة انواع بالاستقراء وضعا للاسم لفظ
موضوع الضمير لبعد المرجع النوع الاول المضمرات وهي ثلثة انواع لانه
موضوع لمشخص متكلم معين وهو ضمير المتكلم مطلقا او المشخص
مخاطب معين وهو ضمير المخاطب او لغائب معين متقدم ذكره ولو رتبة
او تعبيره كما اذا دل المقام عليه كما في قوله تعالى انا انزلناه اي القرآن
بدلالة ان المنزل ليس الا القرآن هذا على رأي المحققين من المتأخرين
قالوا ان انواع الوضع الموجودة في الخارج ثلثة جزئي وهو الوضع لمشخص
بملاحظة ذلك المشخص وهو وضع الاعلام وكلي وهو اثنان وضع
لمشخص باعتبار ملاحظة كلي عام ولا بد في هذه القسم من تعدد الموضوع له
كما اذا اراد الواضع وضع انا بملاحظة مثلا او لا مفهوم متكلم يحكي عن
نفسه ثم يضع لكل مشخص من افراد ذلك المفهوم فالوضع كلي عام لكونه
بملاحظة ذلك العام والموضوع له مشخص لكون كل مشخص من المشخصات
ذلك المفهوم ووضع لامر كلي بملاحظة ذلك الامر الكلي كما اذا تصور
مفهوم الحيوان الناطق ووضع بازائه الانسان فالوضع والموضوع له

Copyright © King Saud University